رابط المادة على منصة باحث

تذكرة السامع و المتكلم

تذكرة السامع والمتكلم للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 74

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

ما زال الحديث الفصل الثاني اذا عقدنا المصنف رحمه الله تعالى في اداب المتعلم في ادابه مع شيخي وقدوته ومن يجب عليه من عظيم حرمته المراد بها الحق قلبه ثلاثة عشر نوعا وذكر النوع الاول - 00:00:25

مما يتعلق باختياره معلم الذي يعتقد فيه الاهلية النفع ثم قال الثاني مرة التعليق على اعلى ذلك بما فيه الكفاية. قال الثاني ان ينقادها لشيخه في اموره ولا يخرج عن رأيه وتدبيره - 00:00:46

ان الم تعلم مفتقر الى معلمه حينئذ لابد من الطاعة من اجل ماذا؟ من اجل ان يستفيد ولو كان عاصيا كلما سمع شيئا من شيخه فعصاه اذا لم ينتفع لابد من ماذا؟ لابد من من الطاعة. ولا سيما ان الاصل فيه الجهل - 00:01:10

اذا كان كذلك حينئذ لن يحصل له النفع بشيخه ومعلمه الا اذا اعطاه طاعة في طاعة الله عز وجل. مما لا يعلم انه معصية ان ينقاد المراد به الطاعة ان ينقاد لشيخه في اموره هو فيما يتعلق بطلبه - 00:01:29

وما يتعلق ببعض دنياه ونحو ذلك مما يسمعه من شيخه او مما يستشير هو شيخه فيه ولا يخرج اي متعلم عن رأيه اي عن رأي شيخه وتدبيره يعني صرفه نحو ذلك - 00:01:50

بل يكون معه كالمريض مع الطبيب الماهر مريض اذا ذهب الى الى الطبيب حينئذ يقول له يسلم له مطلقا قال له انت مريض بكذا صدقه مباشرة لا ينازعه واذا قال له خذ هذا الدواء في وقت كذا وكذا في الساعة كذا وكذا الى اخره يمتثل - 00:02:09

مثل او لا يمتثل. الناس هكذا اذا كان الشيخ مريدا للخير ليه؟ متعلم فاعطاه ما ينفعه الاصل فيه انه يعامله كمعاملته للطبيب الماهر. فلا يخرج عنه عن رأيه وتدبيره كما انه لا يخرج - 00:02:29

الرأي تدبير الطبيب. هذا الاصل فيه. هذا طبيب وهذا طبيب. اذا كل منهما ماذا؟ موجه ومعلم وكل منهما حينئذ يكون مريدا النفع الطبيب يريد النفع هذا الاصل للمريض فينصحه ويوجهه. حينئذ اذا امتثل حصل العلاج - 00:02:48

واذا لم يمتثل ونازعه حينئذ لا يحصل ماذا؟ العلاج. شأنه نفسه مع المعلم. فقال لتلميذه انت يناسبك كذا وكذا من لم يكن الطالب على قدرة ان يميز بينما يحتاجه وما يحفظ ما لا يحفظ. حينئذ لو خرج عن رأي معلمه وهو اعرف به منه هذا الاصل فيه. حينئذ يكون شأنك - 00:03:08

المريض معه مع الطبيب يعلمني استفيد منه من علاجه قال بل يكون معه كالمريض مع الطبيب الماحن. فيشاوره فيما يقصده يعني المشاورة. فاولى ما يستعين به الطالب في مساره وطريقه بطلب العلم هو شيخه. هو شيخ حنيذ يشاوره ويستشيره ثم بعد ذلك يستخير الله تعالى - 00:03:34

ويشاوره فيما يقصده ويتحرى رضاه فيما يعتمده. لان طلب رضا المعلم هذا فيه فوائد عظيمة. فيه فوائد لا سيما اذا كان المعلم ينظر بين بين الطلاب بعضهم وبعض ويبالغ فيه حرمته اي في حقه. المبالغة الشرعية. ولا يتجاوز المحظور فيه ابدا. وانما يعتقد فيه الكمال البشري هذا الاصل. يعني مطلق - 00:03:58

الكمال المطلق ويتقرب الى الله تعالى بخدمته. يعني بخدمة معلمه. هذا قربة وطاعة الى الله عز وجل. ويعلم ان ذله لشيخه في عز وليس العكس يعني لا يتبجح على على شيخه ولا يتظاهر بالعلم وانه على مستوى قد يكون سائرا مع مع شيخه وان - 00:04:24

كل كلمة حينئذ يفهمها على على وجهه فاذا انتقده شيخه نازعه في داره الى اخره. حينئذ يكون ماذا؟ يكون ذليلا معه. يكون مظهرا لي للجهل. مظهرا لي الحاجة والافتقار الى الى وليس العكس - 00:04:50

ليس العكس كما ابتلي به طلبة العلم في هذا الزمان ويعلم ان ذله لشيخه عز وخضوعه له فخر وتواضعه له رفعة. كل هذه المعاني ليس المراد بها انه يقع في شركه او يقع في غلو لا ليس هذا المراد وانما المراد - 00:05:06

به ما يكون موافقا لي لشيخه. يعني ما اشتهر عرفا عند اهل علمه. لان هذا معلم وهذا متعلم. هذا الاصل والثاني مفتقر ميلاد الاول. الافتقار الذي يليق به لانه في حاجة اليه. انت تريد ان تتعلم. حينئذ اذا اردت ان تتعلم ان - 00:05:25

لتتبجح او تأتي به بالرضا وتأتي بالخدمة وتأتي بما يحبه الذي تتعلم منه هذا الاصل. اذا اردت حاجة من من من شخص معين تأتي بالطريق المناسب وهو ماذا؟ وهو بذل المعروف والاخلاق ونحو ذلك. اما المكابرة ورفعة الرأس ونحو ذلك هذا كله لا - 00:05:45

لا يكون سببا في الوصول الى اخذ العلم من من الشيخين. ولا سيما في بالزمن الماضي كان ماذا؟ كان كل درس لعله يكون على حدة. ولابد ان يمتثل الطالب بخلاف هذا الزمان الذي الدرس يكون ماذا؟ يكون مشتركا. حينئذ لو فعل او ما فعل فالدرس قائم وحاصل ولا يشترط في ذلك - 00:06:06

ان يمتثل ما ذكر ويقال ان الشافعي رضي الله عنه عوتب على تواضعه للعلماء. يعني كأنه قيل ان تبالغت في في ذلك. فقال شعرا اهين لهم نفسي فهم يكرمونها. ولن تكرم النفس التي لا تهينها. يعني اهانة النفس - 00:06:26

مع اهل العلم واخذ العلم هذا اكرام لها وليس العكس الذي قد يظنه بعض الناس اهين لهم نفسي فهم يكرمونها يعني لا يعارض المرض بالاهانة هنا ليس المراد الاهانة معهودة ذهنا انما الا يعارظ - 00:06:48

ولا يلتفت الى حظوظ نفسه مع مع شيخه فاذا عاتبه شيخه لا ينتصر ولو وجد ان الشيخ قد ظلمه تعدى عليه لا ينتصر كذلك. انما انما يتواضع معه. ولو كان يظن ان شيخه قد جفاه نحو ذلك - 00:07:09

سيبقى علاء على الاصل. العلم لن يكون الا الا كذلك. في مناقب الشافعي لابن ابي حاتم قال اخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال كتب اليه ابو يعقوب البويطي وهو في المطبق - 00:07:25

يعني يطلبني ان اصبر نفسي للغرباء ممن يسمع كتب الشافعي ويسألني ان احسن خلقي لاصحابنا الذين في الحلقة شفعي يعني والاحتمال منه ويقول لم ازل اسمع الشافعي كثيرا يردد هذا البيت اهين لهم نفسي لكي يكرمونها. ولن تكرم النفس - 00:07:41

لا تهينه هكذا تكرمونها لكي يكرمونها باثبات النور. قال رحمه الله تعالى واخذ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مع جلالته وهو صحابي جليل مع جلالته وبيته ومرتبته يعني من ال البيت - 00:08:07

لذلك اذا له مكانة علمية وله كذلك مكانة من حيث النسب فاجتمع فيه الامران ومرتبته يعني في العلم بين الناس. العلم بين بين الناس بركاب زيد ابن ثابت الانصاري وهو يعتبر شيخا له - 00:08:31

وقال هكذا امرنا ان نفعل بعلمائنا. هكذا امرنا اخذ بركابه يعني يقوده بناقته ونحو ذلك. قال هكذا امرنا وهذا صحابي يقول ماذا امرنا؟ اذا هذا الاحترام وهذا التقدير وهذا التعظيم والاجلال مأمور به شرعا وكذلك النصوص - 00:08:48

على ذلك كل دليل دال على اكرام العلماء وما اكثرها في الكتاب والسنة. يدل على بعض افراده ويرجع الى العرف. يرجع الى الى قال هكذا امرنا ان نفعل بعلمائنا. وقال احمد بن حنبل لخلف الاحمر ومن امة اللغة المشهورين لا اقعد الا - 00:09:08

يديك امرنا ان نتواضع لمن نتعلم منه. فانه اراد ماذا؟ جاء الامام احمد وهو وهو عالم. اراد ان يجلس بين يدي هذا الامام اللغوي فاراد ان يرفعه اكراما له وابى ذلك الامام احمد لانه متعلم وهذا معلم اذا لا بد من ماذا - 00:09:29

لابد من التواضع ولو كان الم تعلم عالما فيطلب علما ليس عنده من عالم وجب عليه ان فكيف اذا كان جاهلا؟ فمن باب اولى وقال الغزالي لا ينال العلم الا بالتواضع والقاء السمع - 00:09:50

لابد من التواضع لمن تتعلم منه. ولابد من القاء السمع بمعنى ماذا؟ الاستماع ليس مراد ان يسمع فقط ولا يتدبر انما المراد به ماذا؟ الاستماع. لان العلم سماع واستماع سماع كغيره يسمع كمن يمر ويسمع شيئا من من حلقة العلم او يسمع شيئا من درسه لكن الاستماع

الذي هو القاء السمع بمعنى - 00:10:10
انه يحظر قلبه في حلقة العلم من اجل ماذا؟ من اجل حصول النفع. لان النفع عندما يحصل لماذا؟ بالاستماع له لا بالسماع. فرق بينهما. ان كان اهل العلم قالوا اول العلم - 00:10:34
سماع هذا ارادوا به ماذا؟ من صعب عليه العلم من صعب عليه العلم فيسمع يجلس يعني يسمع مرة ومرتين وثلاثا وعشرا ومئة ويفتح عليه لو لم يفهم. لو لم يفهم. ولذلك هذا يدلك على ماذا؟ وهذا ذكر على الامام احمد اول علم السماع ولو كان صغيرا ولو كان كبيرا - 00:10:48
يدلك على ماذا؟ على بطلان القاعدة التي يسير عليها الناس. اليوم في كثير من المواضع ان المعلم ينزل بدرسه الى طلبته نحن نقول هذا باطل هذا لا يصح لماذا؟ بل العكس هو الصواب. ان يرفع المعلم الطالب الى قدر درسه - 00:11:09
ولو كان فيه شيء من الصعوبة او صعبه لو عمدا هذا مفيد للطالب. ان كان الطالب لا يعقل هذا. الغالب انه ماذا؟ انه يكون بادئ الرأي. بمعنى انه انه يأخذ اول ما يفكر - 00:11:27
فيه ويظن انه على صواب اما انه يهجر الدرس واما انه يهجر العلم كليا الى اخره. على حسب ما يبدو له. وهذا كله من من العجلة وعدم عدم الصوم بل يسمع مرة او مرتين وثلاثا ثم يفتح عليه في النهاية - 00:11:42
وقال الغزالي لا ينال العلم الا بالتواضع والقاء السمع. قال ومهما اشار عليه الشيخ بطريق في التعليم هذا اهم شيء. ما يتعلق به المسائل الشرعية هذه ياخذها مين؟ من الدرس. ولا شك في ذلك. والاصل في الطالب انه ليس مجتهدا - 00:12:00
انه ليس ليس مجتهدا. حينئذ يقلد من يعلمه. يقلد من لا يخرج عنه هذا الاصل. الا اذا كانت عنده اهلية النظر واذا كانت عنده النظر صار ماذا؟ صار مجتهدا ولو - 00:12:17
في بعض المسائل لان الاجتهاد يتبعظ كما ان العلم يتبعظ ويتجزأ كذلك الاجتهاد يتبعظ ويتجزأ لكن بشرط وان يكون ماذا ان يكون عنده فهم وعنده قواعد الاستدلال على وجهه وعنده ملكا. ولو كانت جزئية واما دون ذلك فلا. واكثر ما يفعله طلبة العلم - 00:12:32
في هذا الزمان من البحث اكثرهم من الافتراء على الله تعالى والقول بلا علم اكثر هذا يأتي يبحث وهو يبحث وهو ليس اهلا. ثم يخرج بي بنتيجة. حينئذ لو سئلت - 00:12:52
انت انت طالب علم هل انت عندك الية النظر والبحث قال لا بعده اذا لم يكن اذا كيف تبحث؟ تبحث من اجل ان تقرر العلم لا اشكال فيه لابد منه هذا فرق بين مسألتين يبحث من اجل - 00:13:04
ان ينمي الملك من اجل ان ينظر كلام هالعلمي. هذا لا بد منه. لكن يبحث من اجل ان تكون النتيجة يعمل؟ لا ليس الامر كذلك وليس هذا المراد عند اهل العلم لانه مقلد فيبقى على ماذا؟ على انه مقلد لعالمه او شيخه او من يرتضيه - 00:13:18
بينه وبين الله تعالى. هذا في المسائل الشرعية فكيف ما يتعلق بالمسائل العلمية يعني ايه ما يتعلق بطريقة تعلم؟ او من باب اولى واحرى ولذلك كلما استقام طالب علم على شخص معين معلم معين - 00:13:36
استقام فيه في الطلب انما متى يأتي التشويش اذا كان نقالا اذا كان نقالا يعني كلما سمع شخصا تبعه وهذا كثير عليه هذا الزمان. ولذلك لا يتعلمون ولن يتعلموا. كل يوم يكون له برنامج معين. كل اسبوع كل شأن كل سنة فاذا به يتنقل من - 00:13:53
من شيخ لا اله الا كلما سمع محاضرة فيه كيف تطلب العلم السماع لها ثم اخذ نتائجها ثم بعد شهر اعلن عن محاضرة او درس في كيفية او المنهجية في طلب العلم فذهب وحضر ونسخ - 00:14:14
الاول وسار معه من جديد وهكذا يبقى عشر سنين وهو من منهجية الى منهجية. ولذلك لن يتعلم من كان على هذه الطريقة ذلك جعل العلم ماذا؟ جعلوا انك تختار شخصا واحدا ثم ما قاله واملاه تعمل به. ولو كنت في تردد تعمل بما - 00:14:29
ما رآه ان كان ناصحا كان ولذلك قدم لك ماذا؟ انك تستخير الله عز وجل فيه باختيار معلم تعتقد فيه نفع وانه ينفعك وانه ناصح حينئذ ما امرك به يكون الاصل فيه الامتثال. واما اذا رجع الى رأسه وعقله فالنتيجة حينئذ سيعرفها بواقعهم - 00:14:49
قال ومهما شار عليه الشيخ بطريق في التعليم فليقلده وليدع رأيه وليدع رأيه. لماذا؟ لان هذا رأيه معالم لان رأي العالم هذا مبني على

على علم وعلى تقوى وعلى صلاح هذا الاصل فيه. وثانيا هو مبني على تجربة - 00:15:09
لانه الاصل فيه انه قد انتهى من مرحلة طلب العلم. طلب العلم الجملي والا يبقى العالم الى الى ان يموت وهو طالب علم. هذا الاصل. لكن من حيث تلقي ومن حيث النظر في المتون العلمية هو قد تجاوزها. حينئذ يكون ماذا؟ يكون ابصر. كمن يكون في اول الطريق - 00:15:32
وذاك في اخر الطريق. يكشف لك الطريق او لا يكشف لك الطريق. كذلك المعلم صاحب ماذا؟ صاحب خبرة وصاحب تجربة. فاذا قال هذا ينفعك وهذا يضرك في الاصل في الطالب انه يتجه ولو كان في رأيه او اول رأي يبادر رأيه انه ماذا؟ انه مخالف قل لا انت لست - 00:15:52
صاحب خبرة لست صاحب تجربة. ولذلك الذي ينازع حينئذ لا بد ان ان يمر بتجاربه. وهذا الذي يقع فيه طلبة العلم انه يريد ماذا؟ يريد الا يأخذ بتجربة ونتيجة العالم الذي يدرس عليه او شيخه هو المعلم الذي يدرس عليه ويريد ان - 00:16:12
بان يصل الى النتيجة بنفسه فيبقى سنة وسنتين وثلاثة واربع ثم يقول الاولى كتاب كذا. رجع. كان اختصرت المشوار من؟ من اوله واخذت به برأي معلمك قال فليقلده وليدع رأيه فخطأ مرشده انفع له من صوابه في نفسه - 00:16:32
لانه اصلا لا يعلم انه صواب. لو ظن في نفسه ان رأي معلمه خطأ وان رأيه صواب نقول لا الانفع لك ماذا رأي معلمك ولو اعتقدت انه خطأ وتعتقد ان رأيك هو هو الصواب. لان هذا فيما يبدو - 00:16:52
فيما يبدو لكن في الحقائق انما هي باعتبار التجالب. لان هذا المشوار التعليمي لا سيما في التعامل مع الكتب والتعامل مع المتون وكيفية المراجعات نحو ذلك والمذاكرات هذه لم لم يأتي افصاح بها وعنها لا في كتاب ولا في سنة - 00:17:09
ليست كالصلاة تبدأ بالتكبير وتنتهي بماذا؟ بالصلاة. تبدأ بالتكبير وتنتهي به بالسلام. كذلك؟ اذا ليست توقيفية. بمعنى ان مبناها على ماذا؟ على ولا سيما ان التجارب تختلف من زمن الى الى زمن. فما عاينه المعلم في ذاك الزمن قبل - 00:17:25
قرون ليس كالمعلم الذي يكون في هذا الزمان. والطالب الذي يطلب في ذاك الزمان ليس كالطالب الذي يطلب فيه في هذا الزمن. فثم امور متغيرة ولذلك لو رجع بنفسه قد لا يصل الى النتيجة كما وصل اليها المعلم الذي يكون معاصرا له لانه اخبر واعلم بزمنه فينظر فيه - 00:17:43
هذا الاعتبار. قال وقد نبه تعالى اذا هذا الذي عناه به الادب الثاني وهو ان يطيع شيخه فيما يتعلق اموره مطلقا. ويجعله قدوة واسوة له هذا الاصل. لان هذا فرع عن عن الاواب. ان لم يكن كذلك وركب - 00:18:03
حينئذ يكون ماذا؟ تكون النتيجة انه يضل الطريق. وان نجا من نجا بعض فهم قلة فهم قلة. لكن اكثر هو انه انه لا لا يصيب ولن يصل الى الى الطالب. لانه اراد ان يصل بنفسه - 00:18:23
والعلم لا يمكن ان يصل بنفسه يعني جاهل لا يعرف الطريق الى المدينة وهكذا ذهب ركب سيارته ومشى ولا يعرف اصلا الطريق واخذ يمشي سيصل هذا لن يصله لن يصله لانه قد يأتي باتجاه معاكس - 00:18:38
هؤلاء ولن يصل لانه جاء بنفسه. اذا اذا اهتدى عرف الطريق من هنا وستصل بكذا الى اخره. سنرى وقد نبه الله تعالى على ذلك في قصة موسى والخضر عليهم السلام بقوله انك لن تستطيع - 00:18:53
معي صبرا الاية هذا مع علو قدر موسى الكليم في الرسالة والعلم حتى شرط عليه السكوت فقال فلا تسألني عن شيء حتى لك منه ذكرا. قصة موسى والخضر هذه يعتني بها العلمي. قد مر معنا كلام - 00:19:14
شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى فيه فوائد تتعلق به بهذه القصة ومنها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بالم تعلم. قال القرطبي رحمه الله تعالى قد اشار الى شيء من من ذلك. قوله - 00:19:32
تعالى قال له موسى هل اتبعك هل اتبعك طلب لابد ان ان يطلب لابد ان يستأذن كما يعبر عنه الان. هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا في مسألتان الاولى قوله تعالى قال له موسى هل اتبعك هذا السؤال الملاطف - 00:19:47
يعني فيه ماذا؟ فيه لطف ليس فيه تعالي وليس فيه اظهار للنفس لان هذا لا لا يستقيم تأتي لشخص تريد ان ان يتفضل عليه المعلم

لو وجب عليه ان يعلم وصار فرض عين لكنه لا يختص بزيد من الناس. فهو متفضل عليك بكل حال - 00:20:12
لانه لو قال لوجب عليه ان يعلم اذا لا يجب عليه ان يعلمك انت بل يذهب بنفسه الى بلد اخر فيعلمه قام بالواجب. او لا؟ لكن بعينك انت ليس بواجبك. حينئذ كل طالب علم فالمعلم متفضل - 00:20:32
عليه. هذا الاصل فيه. فاذا جاء يسأله العلم يسأله بماذا؟ بلطف ولا يسأل باستعلاء واستكبار او انه كانه مساوي لمعلمه قال قوله تعالى قال له موسى هل اتبعك هذا سؤال الملاطف والمخاطب المستنزل المبالغ في حسن الادب مستنزل - 00:20:49
يعني ينزل الى الى درجة التواضع التام. لماذا؟ لانه قد يكون هذا الطالب قد يكون عالما كما هو الشأن في من؟ في القبر هنا هو نبي وقيل ولي على قولين هو عنده علم. هو عنده علم. وموسى كذلك رسول او من اولي العزم - 00:21:11
وعنده علمه. اذا طلب احدهم مين؟ من الاخر. نزل موسى او لا؟ نزل موسى. اذا جئت ولو كنت عالما واردت علما معينا ليس عندك وحينئذ تأتي به بلطف وتخاطبي بادب وتنزل الى درجة التواضع. لذلك مرة الامام احمد وهو عالم جليل اراد ان - 00:21:30
علم مسائل في اللغة فلما اراد ان يرفعه الامام اللغوي قال لا قال هنا هذا سؤال الملاطف والمخاطب المستلزم الذي نزل به بنفسه المبالغ في حسن الادب حسن الادب عدم مفتاح مفتاح للقلوب ومفتاح لسائر المعاملات. المعنى هل يتفق لك ويخف عليك - 00:21:50
هذا الذي عناهم. وهذا كما في الحديث هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ هذا نسب الى يعني اذا رأيت شخصا ماذا؟ يسيء في الوضوء بدلا من ان تقول لا انت لا تحسن - 00:22:16
بلغت من العمر عتيا ولا تحسن ان تتوضأ نقول له ماذا؟ ارني كيف توضأ النبي صلى الله عليه وسلم؟ حينئذ تأتي وتبين له شيئا فشيئا فالتعالي هذا مع المعلم ومع المتعلم هذا - 00:22:33
اليس بي بطريق حسن. الثانية الفائدة الثانية في هذه الاية دليل على ان الم تعلم تبع للعالم. تبع للعالم. وان تفاوتت المراتب ان تفاوتت المراتب. ولا يظن ان في تعلم موسى من الخضر ما يدل على ان الخضر كان افضل منه. لا. انما اختلف - 00:22:47
هل هو نبي او لا؟ اذا اذا قيل نبي فموسى رسول من اولي العزم فهو افضل من من النبي. ولو قيل ولي لا اشكال فيه واضح على القولين لا اشكالا. سواء قلنا ماذا كان نبيا او كان وليا؟ هذا او ذاك فموسى افضل منه. ومع ذلك سألهم - 00:23:12
ماذا؟ سأله ان يتبعه من اجل ان يتعلم منه. ولا يظن ان في تعلم موسى من الخضر ما يدل على ان الخضر كان افضل منه قد يشل عن الفاضل ما يعلمه المفضول. والفضل لمن فضله الله تعالى. ولذلك حتى في في زمان قديم من نقص - 00:23:33
عنده شيء من من العلم يطلب العلم يسعى. اذا وجد اذا وجد من يقرأ عليه وكان عنده قصور في في علم ما تعلمه. ولذلك قيل الجوزي قرأ القراءات في اخر عمره - 00:23:53
وذكر كذلك الطوفي انه قرأ على ابن تيمية في الاصول ابن تيمية يقرأ عليه ماذا؟ رحله الى ابن تيمية ويعتبر من طلابه قل من ذكرهم والبلبل صاحب البلبل هذا رجل اصولي - 00:24:07
وهو قرأ على ابي حيان. فادركه وذهب الى شيخ الاسلام في الشام. فقرأ على ابن تيمية الاصول وقرأ عليه ابن تيمية ماذا اللغة لانه كان جبلا في في اللغة. اذا هذا يدل على ماذا؟ على انه لو كان الطالب صاحب مرتبة. حينئذ لا بد من الادب. الادب قائم - 00:24:21
مع مع الكلي. هذا الذي عاناه بماذا؟ بكونه وان تفاوتت المراتب. لو كان موسى رسولا لا بد ان يتأدب. لان العلم هذا ماذا؟ عبادة لابد من طريق يوصل الى الى العبادة. وهذا ادب ادب الله عز وجل به الرسل - 00:24:40
قال فالخضر ان كان وليا فموسى افضل منه. لانه نبي والنبي افضل من الولي. وان كان نبيا فموسى فضله بالرسالة. يعني على القولين والصواب ان ان الخضر ان كان فيه خلاف صوم انه نبي. انه نبي والله اعلم. قال الخضر انك - 00:24:56
لن تستطيع معي صبرا انك لن تستطيع معي الصبر لان هذا يحتاج الى ماذا؟ علمه كله يحتاج الى الى صبر. من لا صبر عنده فليذهب الا اذا اراد ماذا؟ الا اذا اراد ان يصل الى اصل علمه ان يتعلم كيف يصلي كما يجلس عامة الناس فيستمعون للعلم ان اراد ذلك فلا اشكال - 00:25:18

اما اذا اراد العلم بمعنى انه يصل الى النتائج الكبرى. ويكون مزاحما لي العلماء. وان يكون على همة باستنباط ونظر في دليل وتصنيف وتأليف وتدريس هذا لابد من من الصبر على الوجه المذكور عند اهل العلم وليس ليس كل صبر يدعى. قال انك لن تستطيع معي صبرا - 00:25:42

اي انك يا موسى لا تطيق ان تصبر على ما تراه من علم. لان الظواهر التي هي علمك لا تعطيه. يعني ثم علم اخر لا يعرفه موسى. ولذلك ما امره الله عز وجل بان يسأل ويرحل الا لشيء ليس عنده - 00:26:02

اليس كذلك؟ شيء ليس ليس عنده. حينئذ عند الخضر ما ليس عند عند موسى. واذا كان عند المفضول ما ليس عند الفاضل لا يدل على ماذا لانه اعلم منهم مطلقا او افضل مطلقا - 00:26:19

فعند موسى من من العلم ما ليس عند الخبر في الجملة موسى افضل علما. ومرتبة ونبوة ورسالة الى اخره. لكن عند عند وهو المفضول عنده شيء من العلم ليس عند موسى عليه السلام. تأخذ من هذا ماذا؟ انه قد يكون الطالب عنده تحقيق لمسألة ما - 00:26:33

او صنف كتابا في مسألة ما لا يلزم من ذلك انه قد فاق شيخه. منذ ان يؤلف في مسألته فاذا به يظن انه قد ساوى شيخه مباشرة هذا باطل هذا ليس الا الا اولا عدم فهم حقيقة العلم وعدم فهم مقدار ماذا؟ مقدار شيخهم - 00:26:55

قال هنا وكيف تصبر على ما تراه خطأ ولم تخبر بوجه الحكمة فيه ولا طريق الصواب. وهو معنى قوله وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا والانبياء لا يقرون على منكر. لا يجوز لهم التقرير اي لا يسعك السكوت جريا على عادتك وحكمك. قوله لم تحط معناه لم تخبر - 00:27:13

بمعنى ماذا؟ ان الصبر انما يكون على شيء معلوم قال له لن تستطيع معي الصبر لماذا؟ لانك ستسير معي الى شيء لن تعرفه حينئذ لن يصبر الا على شيء قد عرفه - 00:27:33

ولذلك كما سيذكره الشيخ ابن سعيد رحمه الله تعالى وقد مر معنا انه لابد ان يفهم حقيقة العلم والا لن يصبر اذا لم يعرف ما يطلب لن يصبر. اذا لم يعرف كيف يطلب لن يصبره. لماذا؟ لانه سيكون مجهولا - 00:27:49

سيطلب شيئا لا يعرف غايته. هذا فيه بعد عقلا وشرعا او سيطلب شيئا لا يعرف كيف يصل اليه كيف يذهب ويأتي ويحفظ ثم ليس عنده تصور تام. فلا بد ان يكون عنده تصور تام بامرين. اول - 00:28:06

الحقيقة ما يطلب بمعنى ما هو العلم الذي يسعى اليه؟ هدفه غايته ما الذي يوصل اليه؟ لابد ان تكون عنده الصورة واضحة. ولذلك لابد في تحقيق هذا النوع ان يكثر ويديم القراءة في الكتب التي تتعلق ببيان الايات - 00:28:22

والاحاديث المتعلقة بفظل العلم. وقلنا لكم لابد ان يقرأ طالب العلم بمفتاح دار السعادة لا سيما المجلد الاول يقرأه مرارا. من اجل ان يستحظر ما فيه ميم من ايات هذي تبين لك وتجعل كذلك القاصدا متجها الى شيء معين. لا ينحرف يمنة ولا ولا يسرا لانه عبادة. ثانيا ما يتعلق بالطريق - 00:28:41

المنهج ان كان عاقلا فسيسير مع شيخه وان كان عنده شيء من الخلل وحينئذ لابد ان يتجه الى ماذا؟ الى ان يجمع كتب الطلب فينظر فيها ويحتاج الى الى مشوار طويل - 00:29:01

لكن لو اختصر الامر ونظر الى شيخه انت اذا الصبر لن يتم الا مع شيء علمه واما ما لم يعلمه حينئذ الصبر لن يتم له وسيصيبه ويحل بقلبه نقيض الصبر وهو الضجر. حينئذ - 00:29:15

سينقطع لا سينقطع ولذلك كثير من طلبة العلم لا يفهمون ولا يعون ما يطلبون. تذهب وتأتي لماذا؟ ما ادري. هكذا مع الناس هكذا المعنى صحيح هذا موجود هذا من من الامور التي هي خلل فيه في المنهجية فيه بطلب علمه. لا يتصور حقيقة تصور ماذا يريد. ثم المنهجية - 00:29:34

هي ليست واضحة عنده ثم هكذا يركب رأسه مع مع كل شخص. فيبقى ماذا؟ يمنة ويسرة. كلما جاءت الريح كذا ما شمعها وهكذا ما شمع صار عنده خلل صار عنده خلل. قال هنا ماذا - 00:29:54

قوله لم تحط معناه لم تخبره. فكأنه قال لم تخبره خبرا. واليه اشار مجاهد والخبير بالامور هو العالم بخفاياها ماء وبما يختبر منها قوله تعالى قال ستجدني ان شاء الله صابرا اي ساصبر بمشيئة الله علقه بالمشيئة ولا اعصي لك - 00:30:10

امرأة لا اعصي لك امرا اذا لابد من ماذا؟ لا بد من الانقياد لابد من الطاعة والا لن تحصل له النتيجة اي قد الزمت نفسي طاعتك. هذا المراد به. ولا اعصي لك امرا. اذا ما ذكره الثاني هذا القياد - 00:30:30

شيخي في اموره ليست من الامور التي هي اجتهادية فحسب كذلك من دل عليها دل عليه لابد ان يستمع لابد من الطاعة لابد من انقياد والا لن تكون النتيجة حاصلة له. ان حصل شذوذ زيد من الناس وصل هذا امر شاذ والشاذ لا لا حكم له. النادي لا حكم لهم - 00:30:47

اي الزمت نفسي طاعتك. قوله تعالى قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا. اي حتى اكون انا الذي افسره لك وهذا من الخضر تأديب وارشاد لما يقتضي دوام الصحبة. يعني دوام الصحبة صحبة - 00:31:08

فيها تفنن صحبة مثل ماذا؟ مثل المأكولات. بجواره تاريخ النهاية هؤلاء والنهاية تختلف. بعضها اسبوع كاالباني وبعضهم سنة او سنتين. اذا التاريخ النهاية تنتهي. كل صديقين كل صاحبين لابد هو مخفي الله اعلم بحالهم - 00:31:28

متى يكون؟ لكن لابد ان يقع لابد ان يحصل لماذا؟ لان كلا منهما او من احدهما لا يلتزم بي بادب الصحبة. لا يلتزم بادب الصحبة. حينئذ لابد من معرفة ما هي اداب - 00:31:56

صحبة. ولذلك عانى اهل العلم بل صنفوا فيها مصنفات فيها مصنفات. واما ما ما يكون موجودا اليوم. يكون ماذا؟ مؤرخا. قال المراد قال فيه تأديب وارشاد لما يقتضي دوام الصحبة. يعني تدوم الصحبة بعدم الاعتراض. عدم التدخل في شؤون الغير. هذه من خصائصه لا تسألني عنها - 00:32:10

اذا تسأل عن ماذا؟ تسأل عما يكون مشتركا بيني وبينك. واما خصائص كل منهما فالاصل انهما ذهب له من الخصائص. وما كان من خصائص فلا يسأل عنه. واذا كثر السؤال حينئذ حصل الضجر منه. حصل الملل والسآمة. حينئذ ادنى فرصة فاذا به ينحيه - 00:32:34

يا ابنة او او يسرة، لماذا؟ لانه سأل عن شيء لا يعنيه السؤال عن الشيء الذي لا يعني اصلا هو ممنهي عنه شرعا لا ينبغي ان يسأل الانسان عن عن شيء لا لا يخصه لا يعني - 00:32:54

كل انسان له خصائصه وله احواله في بيته وخارجها الى اخره. حينئذ لا يقال لماذا مر بك فلان؟ ها؟ ماذا قال لك ها هذي كلها تدخل في في شؤون الغير. هذه من الامور التي ينبغي طرحها لانها لان وجودها معناه يقطع يقطع الصحبة. قال رحمه الله - 00:33:09

تعالى فلو صبر ودأب لرأى العجب لكنه اكثر من الاعتراظ فتعين الفراق والاعراظ قال رحمه الله تعالى. قال ابن سعدي رحمه الله تعالى في ذكر الفوائد بعد ختامه لسورة الكهف قال وفي هذه القصة العجيبة الجليلة من الفوائد - 00:33:29

والاحكام والقواعد شيء كثير. هذه القصة تحتاج الى مؤلف من تمكن بعد وقت فليجمع كلام العلم فيه في هذه القصة. وسيجد الكثير والكثير من كلام العلم لا سيما فيما يتعلق في الاداب وكذلك في - 00:33:49

الصحيحين وغيرهما الحديث المخرج فيه في الصحيحين قال ننبه على بعضه بعون الله فمنها نذكر ما يتعلق بطلب العلم. فمنها فضيلة العلم والرحلة في طلبه. لان موسى امر ولا يأمره الله عز وجل الا بماذا؟ الا بما هو افضل. ودل ذلك على انه عبادة. اذا الرحلة في طلب - 00:34:04

العلم عبادة فنقتدي به كذلك شرع من قبلنا شرع لنا. فمنها فضيلة العلم والرحلة بطلبه وانه اهم الامور فان موسى عليه السلام رحل مسافة طويلة. رحل مسافة طويلة. ولقي النصب في طلب يعني التعب. هذي مسافة - 00:34:27

فكيف بالقريب؟ من باب اولى واحران ان يذهب سواء سماه سفرا او لم يكن سفرا. ولا يستبعد ان هنا محل الدرس او المعلم بعيدا. واذا استبعد ذلك ورآه بعيدا فالعلم ابعد - 00:34:49

او لا هكذا بعضهم يقول مثلا في مكة هنا يذهب للعزيزية يقول انا بعيد مشوار اذا لن تنال العلم ابعد العلم ابعد لو كان العلم في

الطائف او في جدة الاصل انك تذهب وانت مسرور - 00:35:06
قال فان موسى عليه السلام رحل مسافة طويلة ولقي النصب في طلبه وترك القعود عند بني اسرائيل. لتعليمهم وارشادهم يعني ترك ماذا ترك تعليما فذهب لطلب الزيادة. فرحلة موسى ليست من اصل ماذا؟ ليست لطلب اصل علمي - 00:35:24
لانه هو عالم اولي العزم لكنه رحل لاي شيء بالزيادة. اذا الرحلة اذا كانت في شأن موسى من اجل الزيادة في طلب العلم لطلب اصل العلم من باب اولى وهكذا. صح او لا؟ استدلال في في محله. قال - 00:35:44
لتعليمهم وارشادهم واختار السفر لزيادة العلم على ذلك. يعني قدم الزيادة على اصل التعليم. هو معلم وهو فترك التعليم وهو عبادة من اجل الزيادة. من اجل الزيادة. حينئذ يرد السؤال - 00:36:04
من كان في بلد ما وهو يخطب الجمعة ويعلم الناس على قدر ما اعطاه الله عز وجل وعنده شيء من علمه. فهل يترك الناس او يذهب ويتزود مين من العلم؟ هذا على حسب ما عنده من من علم. هذه مسألة شائكة اليوم فيه في كثير من من البلدان - 00:36:22
لو ذهب بعض الجهات لو ذهب لوقع الناس في حرج لكنه عنده ماذا؟ عنده شيء من العلم ويستطيع ان يبحث وان يسأل وان يحسن السؤال ويصل حينئذ عامة الناس لا الى المقصود. اذا كان سيتظرر الناس بعد فواته هذا لا يجوز له ان يرحم بل يبقى على على حاله. ويتزود من علمه في - 00:36:42
في مكانه. واما ان كان ثم من يخلفه فلا اشكال انه اذا ذهب فهو اولى لهم قال رحمه الله تعالى وترك القعود عند بني اسرائيل لتعليمهم وارشادهم واختار السفر لزيادة العلم على ذلك. ومنها البداءة بالاهم فالاهم - 00:37:03
ان زيادة العلم وعلم الانسان اهم من ترك ذلك يعني التزود. عمه من ترك ذلك يعني التزود والاشتغال بالتعليم من دون تزود من العلم والجمع بين الامرين اكمل. يعني يعلم ويتعلم. يجمع بين الامرين. لكن تبقى القضية في ماذا؟ في الرحلة على - 00:37:22
اما اذا كان يتعلم ويعلم في موضعه هذا هو الاصل لانه اذا اذا ظن انه اكتفى من العلم فهو اجهل من حمار اهله ظن انه اكتفى لو كان عالما. ولو كان معلما اذا ظن انه قد بلغ الغاية في العلم وانه لا يحتاج الى ان يتزود من العلم فهو - 00:37:42
ما عرف العلم وجاهل هذا. ولذلك قالوا قال اهل العلم اذا قال الرجل عن نفسه انه عالم فهو جاهل لماذا؟ لانه سيبقى عنده من المسائل الكثير والكثير يجهله نعم اصول العلم قد يحويها قد يجمعها اصول العلم لكن يبقى ماذا - 00:38:04
يبقى النظر في اقوال في ادلة في بعض الكتب في علوم لم يقرأها اصلا حينئذ يكون ماذا؟ يكون محتاجا الى التزود في جمع بين ذاك وذاك قال رحمه الله تعالى ومنها اي من فوائد قصة موسى عليه السلام مع الخضر ان العلم الذي يعلمه الله لعباده نوعان - 00:38:23
العلم كل من عند الله تعالى. سواء سعيت او لم تسعى. كله من عند الله تعالى. هذا ينبغي ان يكون اصلا في اول الطلب. قبل ان تجلس في حلقة من الحلقات ان تعتقد ان المعلم الحقيقي هو الله عز وان هذا سبب كما انك تذهب الى - 00:38:43
وظيفة ونحوها وهي سبب للرزق والرازق هو الله عز كذلك المعلم هو الله عز لا يجب ان يكون هذا عقيدة. يجب ان يستحضره ولذلك اذا اكثر من قراءة فيه الكتب التي تعتني - 00:39:03
الطلب والادب والايات المتعلقة العلمي وفضل العلمي هي التي تعين على استحضار مثل ذلك لكن اذا كان بعيدا عنها هذي المعلومة ماذا يصنع؟ سيكتبها في ورقة تبقى معه هذا عسر. لكن يكثر من النظر في هذه الكتب من اجل ان يستحظره. ولا بأس ان يجعل - 00:39:17
كل شهرين او ثلاثة ان يجرد كتابا في ذلك ان يجرد كتابا في ذلك. مع انه يمر عليه. ولو ان يمر على بعض الفصول دون دون بعضه فليس من لازم قراءة كتاب ان يقرأه حرفيا من اوله الى الى اخره بل ينظر ما يحتاجه فيقرأه وما عدا ذلك فيتركه لا اشكال - 00:39:37
قال ان العلم الذي يعلمه الله العباد نوع علم مكتسب يدركه العبد بجده واجتهاده يسعى له سبب تحصيل ونوع علم اللدني. يهبه الله لمن يمن عليه من عباده. يعني فتح من الله - 00:39:57
فهم في القرآن هذا من عند الله تعالى قد يتخذ السبب وقد لا يتخذ السبب فيفتح عليه مباشرة فيه فمئة اية هذا ليس مقصورا على

احد دون انما هو من عند - 00:40:14
الله تعالى من قوله وعلمناه من لدن علما. ومنها التأدب مع المعلم. تأدب مع هذي من الاداب المأخوذة من قصة موسى وخطاب المتعلم اياه الطف خطاب لقول موسى عليه السلام هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا - 00:40:27
تعلمني مما علمت اذا انا احتاج الى الى ان اتعلم الى ان اتعلم هكذا الم تعلم فاخرج الكلام بصورة الملاطفة والمشاورة وانك هل تأذن لي في ذلك ام لا؟ اشمن ما يكون به بالاستئذان - 00:40:47
واقراره بانه يتعلم منه بخلاف ما عليه اهل الجفاء او الكبر الجفاء ماذا يأتي لانه اعلى من شيخه ويتكلم معه كذا لا لا لا يرخي بصره اصلا يعني اذا يقول هذا لن يتعلم - 00:41:05
لذلك هذا كمن يريد ان تعطيه شيئا ملكك انت بالعافية بالقوة. ها بدل ما نقول اعطني سيارتك انا احتاجها اه الله المستعان بخلاف ما عليه اهل الجفاء او الكبر. الذي لا يظهر انظر فسر ماذا شيخنا رحمه الله تعالى. الذي لا يظهر للمعلم افتقار - 00:41:21
الى علمه يعني لا كأنه في غنى انت موجود او لا سياد فلا فلا يظهر افتقاره الى المعلم بانه لو زال الدرس لو زال المعلم قد يكون في ظجر قد يكون في حاجة في فاقة الله - 00:41:47
يظهر ماذا؟ انه سيان افتقارهم الى الى الى علمه الذي لا يظهر للمعلم افتقاره او افتقارهم الى علمه بل يدعي انه يتعاون هم واياهم بل ربما ظن انه يعلم معلمه - 00:42:06
هكذا انه يعلم معلمه قال هذا فاته الشيخ ويذهب اليه يقول روى فلان وقال فلان وفي كتاب فلان الى اخره يظهر ماذا ان عنده شيئا ليس عند معلمه. وهذا خطير جدا - 00:42:23
قال بل ربما ظن انه يعلم معلمه وهو جاهل جدا فالذل للمعلم واظهار الحاجة الى تعليمه من انفع شيء للمتعلم من انفع شيء لم تعلم ان تظهر لمعلمك انك في حاجة الى علمه وانه لو فات قد - 00:42:38
يفوت العلم كله هذا الاصل لماذا؟ لان العناية من المعلم للمتعلم هذه مطلوبة وكلما اعتنى المعلم بالمتعلم حينئذ امتاز عن عن غيرهم. قال ومنها تواضع الفاضل للتعلم ممن دونه فان موسى بلا شك - 00:42:58
من الخضر ومنها تعلم العالم الفاضل للعلم الذي لم يتمهر فيه ممن مهر فيه يعني يكون عالما فيحتاج الى علم يتمهر فيه فاحتاج ان يقرأ على عالم اخر وان كان دونه في العلم بدرجات كثيرة فان موسى عليه السلام من اولي العزم من المرسلين الذين منحهم الله واعطاهم العلم ما لم يعطي سواهم. ولكن في - 00:43:15
في هذا العلم الخاص كان عند الخضر كان عند الخضر ما ليس عندهم. فلهذا حرص على التعلم منه فعلى هذا لا ينبغي للفقيه المحدث اذا كان قاصرا في علم النحو او - 00:43:40
صرف او نحو من العلوم الا يتعلمه ممن مهر فيه. وان لم يكن محدثا ولا فقيها. ياخذ ممن ودونه يعني هو محدث فيقرأ على غير حدث لا اشكال فيهم. ومنها اضافة العلم وغيره من الفضائل لله تعالى - 00:43:54
والاقرار بذلك وشكر الله عليها لقوله تعلمني مما علمت. من الذي علمك الله عز وجل الله ولذلك والله هو الذي يعطي اي مما علمك الله تعالى ومنها ان العلم النافع هو العلم المرشد الى الخير. فكل علم يكون فيه رشد وهداية لطرق الخير - 00:44:10
من طرق الشر او وسيلة لذلك فانه من العلم النافع. وما سوى ذلك فاما ان يكون ضارا او ليس فيه فائدة لقوله ان تعلمني مما علمت رشدا رشدا. ومنها ان من ليس له قوة الصبر - 00:44:33
على صحبة العالم والعلم وحسن الثبات على ذلك انه يفوته بحسب عدم صبره كثير من العلم. فاته كثير لابد ان يعرف اذا ما هو الصبر ولابد ان يعرف حقيقة الصبر والوسائل المفظية الا الى الصبر وانواع الصبر فاذا كان جاهلا بذلك كيف يصبر على العلم؟ امور مترابطة بعضها مع مع بعضهم - 00:44:50
قال انه يفوت بحسب عدم صبره كثير من العلم. فمن لا صبر له لا يدرك العلم. ومن استعمل الصبر ولازمه ادرك به كل امر سعى فيه. انتبه ولازمه. قد يصبر اياما لكنه لا يلازم الصبر. اذا العبرة بماذا؟ بالصبر - 00:45:13

الصابرين. اما الصبر واصله قد يوجد عند بعضه. ولذلك اذا وجد ماذا؟ اذا وجد ما يخالف هوى المتعلم يظهر ماذا؟ اثر الصبر. يظهر اثر الصبر قال رحمه الله تعالى لقول الخضر يعتذر من موسى بذكر المانع لموسى في الاخذ عنه انه لا يصبر معه. ومنها ان السبب الكبير لحصول الصبر يعني - 00:45:34

ما يعين على الصبر. مما يعين على على الصبر وتحصيله وتحقيقه. احاطة الانسان علما وخبرة بذلك الامر يعني انت ماذا تريد؟ تصبر على ماذا؟ تريد العلم. تريد ان تصبر على العلم. اذا تصبر على شيء تعرفه او شيء لا تعرفه. لابد ان تعرفه - 00:46:01

اذا مما يعين على الصبر في طلب العلم هو معرفة حقيقة العلم. ومعرفة الطريق الموصل الى طلب العلم الى الى العلم وهو طلب العلم او الطرق التي توصل الى الى تحقيق العلم. علمك بهذين الامرين يعينك على الصبر. يعينك على على - 00:46:21

قال رحمه الله تعالى احاطة الانسان علما وخبرة بذلك الامر الذي امر بالصبر عليه. والا فالذي لا يدريه او لا يدري غايته ولا نتيجته ولا فائدته وثمرته ليس عنده سبب الصبر. انتفى يصبر على ماذا؟ يصبر على شيء يعلمه وهو لا يعلم حقيقة العلم ولا كيف يصبر على العلم ولا كيف - 00:46:42

فينال العلم اذا يصبر على اي شيء هذا يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى معرفة وهذا محال عقلا ان يصبر على شيء لا يعرفه انما يصبر على يعلمه اذا لابد ان يعرف ما هو العلم وماذا يوصل العلم الى اي شيء وما الغاية وما الهدف وما الوسيلة حتى يتحقق له الصبر. لقوله وكيف - 00:47:05

فتصبر على ما لم تحط به خبرا. شيء لا تعلمه لا تخبره. كيف تصبر عليه؟ صح او لا؟ صار امر غيبيا هنا حصل ابتلاء لموسى عليه السلام. فجعل الموجب لعدم صبره عدم احاطته خبرا بالامر. اذا العلم بحقائق الامور تعينه على ماذا - 00:47:25

من الصبر وعلى ملازمة الصبر. وفي ما يتعلق ببحثنا حقيقة العلم وحقيقة الطرق الموصلة للعلم. لابد ان تكون واضحة كالشمس قال رحمه الله تعالى ومنها الامر بالتأني والتثبت وعدم المبادرة للحكم على الشيء حتى يعرف ما يراد منه وما هو المقصود. ومنها تعليق الامور - 00:47:43

المستقبلية التي من افعال العباد بالمشيئة. لان طالب العلم هذا يحتاجه كثيرا. انه قد يقول ماذا احفظ بعد قليل ان شاء الله؟ اذا لابد نعلق بما آداب المشيئة ولا يستقيم الا نفسي ولا يركن الا نفسي. والا يقول الانسان للشيء اني فاعل اني فاعل ذلك في المستقبل الا - 00:48:05

ان يقول ان شاء الله. ومنها ان العزم على فعل الشيء ليس بمنزلة فعله بمعنى ماذا؟ انه قد يقول نعم الصبر وانا اصبر والى اخره لكن اذا جاء الامر هو عزم اولا على الصبر لكن اذا جاء محل الصبر - 00:48:25

لم نجد صبرا لم نجد لم نجد صبرا. اذا العزم على الشيء ها ليس هو عين الشيء العزم على فعل الشيء ليس هو عينه. ولذلك كنت ساحفظ وافعل وافعل اماني - 00:48:41

لذلك واذا اعتراني كذا وكذا الجواب كذا الى اخره ثم يمر الشهر والشهران والسنة والسنتان. ها ولا شيء اذا عزم ولم يفعل اذا فرق بين العزم وبين بين يقول ان حصلت مصيبة سأرضى بالمصيبة لكن اذا وقعت المصيبة - 00:48:55

اين الرضا لا شيء اذا الفرق واضح جليل بين ارادة الشيء وبين فعله والتلبس به. هنا عزم على الصبر لكن لما وقع الامر لم لم يكن ثم صبره. قال رحمه الله تعالى ان العزم على فعل الشيء ليس بمنزلة فعله - 00:49:14

فان موسى قال ستجدني ان شاء الله صابرا. فوطن نفسه على الصبر ولم يفعل نصب رسائله او لا ومنها ان المعلم اذا رأى المصلحة في ازاعه للمتعلم ان يترك الابتداء في السؤال عن بعض الاشياء حتى يكون - 00:49:33

المعلم هو الذي يوقفه عليها فان المصلحة تتبع وهو كذلك. يعني يسأل عن مسألة ماذا؟ يظن الطالب انه اذا كلما تبادر شيء للذهن سأل عنه فهو امكن له نعم لانه قد يأتي - 00:49:54

يشرح في محلها والسؤال حينئذ يقتضي جوابا مقتضبا ثم قبل يستوعبه الطالب يحتاج الى مقدمة اذا ليس كل ما بادر الى الذهن من سؤال سأل والاصل في المعلم انه اذا سئل عن شيء يعلم انه سيأتي ان لا يجيب هذا الاصل. وسيأتي في محله. واذا رأى المصلحة في

ذلك فلا يجيب. ولا - 00:50:09
يجيب قال كما اذا كان فهمه قاصر هذا وجه اخر. يعني مسألة تحتاج الى ماذا؟ الى تدرج في في الفهم او نهاه عن الدقيق في سؤال الاشياء التي غيرها اهم منها او لا يدركها ذهنه. او يسأل سؤالا لا يتعلق في موضع البحث - 00:50:29
السؤال في غير محله. فلا جواب له. سؤال في غير محله. اذا رأى المعلم ذلك حينئذ لا يجيبه. لانه سؤال فيه في غير محل او السائل ليس اهلا للسؤال. لان البعض يظن ماذا؟ انه اذا سأل سؤالا كبيرا ظن انه ماذا؟ انه كبير - 00:50:48
فيكبر مع مع السؤال. هكذا يظن البعض. هذا في بادئ الرأي. قال ومنها انه ينبغي للانسان ان يأخذ من اخلاق الناس ومعاملاته. العفو منها. يعني ما يطيقون. ولا يكلف الناس شيئا ما لا يطيق - 00:51:06
هذا في المختلط مع الناس اذا اختلط بالناس واختار الخلطة حينئذ لا بد من ماذا؟ لا بد من الصبر لا بد من الصبر ولا يسأل الناس ولا سيطلب الناس شيئا لا لا يقدرون عليه فاتقوا الله ما استطعتم اذا كان هذا في العبادات واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. فما كان من قبيل الاخلاق والاداب - 00:51:26
والكمالات سواء كانت شرعية او عرفية حينئذ لا يطالبهم شيئا فوق قدرتهم. هذا اذا كان مخالطا ان كان بعيدا عنه فسلم وسلم قال رحمه الله تعالى العفو منها وما سمحت به انفسهم ولا ينبغي له ان يكلفهم ما لا يطيقون او يشق عليهم ويرهقهم. فان هذا مدعاة الى النفور - 00:51:46
فين هو يعني ماذا؟ يحصل لهم هذا النفور دائما يعاتب كلما قصر عاتب ما سألت غبت يقول هذا كله ماذا؟ هذا كله عتاب. هذا كله عتاب. العتاب هذا يحرك كالنفوس حينئذ تحصر السآمة والملأ. فيحصل انقطاع. دوام الصحبة لن يحصل به بكثرة العتاب - 00:52:10
قال فان هذا مدعاة الى النفور منه والسآمة. ينفرون منه ويسأمون. لانه يدقق معهم في ماذا؟ فيما قصروا فيه. فيما قصروا. ولو نظر اليه الى نفسه انه هو مقصر معه قال لكفاه ماذا؟ لكفاه اعذارا للناس. ان يعذر ماذا؟ ان يعذر الناس - 00:52:33
قال بل يأخذ المتيسر ليتيسر له الامر. ومنها ان العبد الصالح يحفظه الله في نفسه وفي ذريته. ومنها ان خدمة الصالحين او من يتعلق بهم افضل من غيرها لانه علل استخراج كنزهما واقامة جدارهما ان اباهما كان صالحا - 00:52:55
ان اباهما صالحون هكذا هنا قال. ومن استعمال الادب مع الله تعالى في الالفاظ فان الخضر اضاف عيبا في السفينة الى نفسه. فقال قال فاردت ان اعيبه فاردت ان عن الذي امره الله عز وجل فاردت ان اعيبه. واما الخير فاضافوا الى الله تعالى من قوله فاراد ربك ان يبلغا. اراد ربك اردت - 00:53:15
بينهما لما قال ابراهيم عليه السلام واذا مرضت فهو يشفين. وقالت الجن وانا لا ندري اشر اريد. اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. ربهم اظهرون الفاعل. اريد كالنوم - 00:53:39
مع ان الكل بقضاء الله وقدره ومنها انه ينبغي للصاحب الا يفارق صاحبه في حالة من الاحوال ويترك حتى يعتبه يعتبه يجوز الوجهان ويعذر منه كما فعل الخضر مع موسى. يعني لا يفارق من رأسه - 00:53:56
اذا انتهت المدة ذهب وتركه هكذا. دون ان يبين له فيغضب احيانا ماذا يحصل بين الناس؟ يغضب من شيء ما في نفسه قد يكون محقا وقد لا يكون. لكن يترك مباشرة ويمشي. طيب والاخر - 00:54:16
بين له ارسل له رسالة عاتب اعذره بين اما هكذا من رأسك هذا مناف لي للادب ومناف للعقل والحكمة بل للدين كذلك. لان الاصل اذا اذا كان ثم صحبة فالاصل المحافظة عليها لان اذا كانت صحبة شرعية - 00:54:33
دينية فهي مطلوبة شرعا. تعاونوا على اهل الخير. فاذا بدر من اخيك المسلم شيء ما وغضبت قد يكون بالفعل انه اخطأ. لكن لابد ان يعلم لابد ان تخبره واما هكذا هذا باطل هذا. ولذلك قال ويترك صحبته حتى يعتبه. ويعذر منه كما فعل الخضر - 00:54:55
ها موسى عليه السلام. اذا هذا من من الاشياء التي تقتضيها اداب الصحبة انه لا يترك هكذا من رأسه وانما لابد ان يبين. اما كذا يقول انا غظبت غظبت لماذا؟ بين السبب. حتى يعتذر - 00:55:15

اذا علم انه قد اخطأ في حقك فيعتذر او يبين لك ماذا انك فهمت خطأ تم كلام ثم فعل قد يكون محتملا قد يكون اخطأ بالفعل ويقول لك ماذا؟ نعم اخطأت. انا اتعذر منك ونحو ذلك. وتقبل منه هذا الاصل من اعتذر فاقبل منه - 00:55:30

من الادب من كمال الادب. واذا واذا كان اللفظ محتملا ولم يرد بين مراد. قال لا انا ما كان قصدي كذا وكذا. انا قلت هذا ليس لك حينئذ بعض الناس - 00:55:50

دائما الكلام اذا كان حمالا والافعال من باب اولى. اذا كانت حمالة لوجوه يحملها على الاسفل. هكذا وقد لا يكون مقصودا الفاعل او القائل اذا لا يترك اذا بدر من صاحبه من صديقه شيء ما لا يبادر الى الترك حتى يعتبه يعني يبين - 00:56:00

واذا كان ثم عتاب فيحصله قالوا قد نبه الله تعالى على ذلك في قصة موسى والخضر بقوله انك لن تستطيع معي صبرا. هذا مع علو قدر موسى في الرسالة والعلم حتى شرط عليه السكوت فقال فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا. الثالث من الاداب - 00:56:20

ان ينظره يعني ينظر الى معلمه بعين الاجلال وهذا تابع للاول. لانه اذا اجله اطاعه. وانقاد له. والا لا ينقاد لمن؟ لا يجله. وهنا هذا مرتبط بالادب السابع ان ينظره بعين الاجلال ويعتقد فيه درجة الكمال البشري ليس مطلقا وكل ما يذكره العلمي هنا في هذا في هذا المقام المراد به ماذا؟ كمال - 00:56:44

ولا شك ان هذا موجود. فان ذلك اقرب الى نفعه به. كلما عظمت رؤيته لمعلمه انتفع به اكثر. لماذا لانه كلما قال له شيئا من حيث الاحكام الشرعية ومن حيث النصائح والتوجيهات امتثل. الامتثال انما يكون لمن كانت له مكانة - 00:57:11

فاذا لم تكن له مكانة حينئذ لا يمتثل ولا يجعلوا قدوة ولا اسوة. اذا كيف يمتثل؟ اذا لم يكن كذلك؟ قال وكان بعض السلف اذا ذهب الى شيخه تصدق بشيء وقال اللهم استر عيبك - 00:57:31

شيخي عني لانه بشر قد يكون عنده خطأ قد يكون عنده عيوب الى اخره لكن لا يلتفت اليها ولا تذهب بركة علمه مني. قال الشافعي كنت اصفح الورقة صفح الورق المراد به عرضه ورقة ورقة - 00:57:44

تصفح الذي يسمى به بتصفح كنت اصفح الورقة بين يدي مالك مالك بن انس صفحا رفيقا هيبة له لئلا يسمع وقعها. يعني لا يريد ان يزعج شيخه بماذا؟ بصوت الورق - 00:58:01

وقال الربيع والله ما اضترأت ان اشرب الماء والشافعي ينظر اليه هيبة الاماء يشرب الشاي الله المستعان والله ما اجترأت ان اشرب الماء والشافعي ينظر الي هيبة لهم. قالوا حضر بعض اولاد الخليفة - 00:58:20

المهدي من خلفاء العباسيين عند شريك فاستند الى الحائط ولد خليفة. فظن ان العلماء خدموا اللهو قال وسأله عن حديث فلم يلتفت اليه شريكه. لله ذر لم يلتفت اليه شريكه ثم اعاد. فعاد شريك بمثل ذلك ما التفت اليه - 00:58:46

وقال اتستخف باولاد باولاد الخلفاء قال لا ولكن العلم اجل عند الله من ان اضيعه. تريد العلم؟ فله طريقه. اما انك ولد خليفة. حينئذ تستكبر على العلم لا والف لا. قال ويروى العلم ازين عند اهله من ان يضيعوه وكذلك - 00:59:12

ومر معنا انه لا يذهب بي بالعلم مطلقا هذا الاصل. الا اذا تحققت مصلحة راجحة. الاصل ان العالم يبقى والطلاب يأتون. اما انه يرحل الى اخره هذا الاصل فيه المنع - 00:59:37

الاصل فيه المنع الا اذا تحقق مصلحة راجحة فلا بأس به. وينبغي الا يخاطب شيخه بتاء الخطاب وكافه. قلت رأيتك ولا يناديه عن بعد ولا يناديه من بعد بل يقول يا سيدي ويا استاذ وقال الخطيب يقول ايها العالم ايها - 00:59:50

ونحو ذلك وما تقولون في كذا؟ وما رأيكم في كذا وشبه ذلك؟ يعني يتأدب معه فيه في اللفظ. ولا يجعله في مرتبته خاطبوا بالتاء واو الكاف كما يخاطب صديقه ولا يسميه في غيبته ايضا باسمه الا مقرونا بما يشعر بتعظيمه كقوله قال الشيخ قال شيخنا قال الشيخ اول استاذ كذا او قال شيخ - 01:00:10

هنا او قال حجة الاسلام ونحوها. حجة الاسلام هذه او لاسقاطها لانها دخيلة على على اهل الاسلام. ليس عندنا شيخ الاسلام الاصل. وان قيل واطلق فانما يطلق على افراده. معينين كابن تيمية وعبد الوهاب ونحوهم. اما هكذا حجة الاسلام فليس الاسلام - 01:00:33

الا الدليل الكتاب والسنة هذا الاصل. واما الاشخاص هؤلاء ليسوا ليسوا بالمعصية. اذا المراد هنا ماذا؟ ان يتأدب في الخطاب مع شيخه. ما رأيكم ما ما تقولون بكذا؟ قال شيخنا. قال الشيخ الى اخره. قال الاستاذ. اما حرف الخطاب تاء والكاف هذا معناه انك جعلته مساويا لقرينك - 01:00:53

ولذلك الاصل ان يميز الم تعلم بين معاملة القرين ومعاملة المعلم. ولذلك لو سألت طلبة العلم اليوم في كثير من ما الفرق بين معاملتك لقرينك ومعاملتك لي لشيخك لن تجد فرقا. هو الاسلوب بعيني وهو الخطاب بي بعينك - 01:01:13

ان يعرف له حقه ولا ينسى له فظله. قال شعبة كنت اذا سمعت من الرجل الحديث كنت له عبدا ما حيا. وقال ما سمعت من احد شيئا الا واختلفت اليه اكثر مما سمعت منه. يعني ايه تفقده؟ ما يتركه من باب الاحسان والادب معه - 01:01:33

ومن ذلك ان يعظم حضرته اذا حضر يكون ماذا؟ معظما له هيبته ومكانته واجلاله وتقديره الى اخره. ويرد غيبته ويغضب لها اذا اغتيب وحضر في مجلس يغتاب فيه شيخه وجب عليه ان يرده. فكيف لو كان هو الذي يغتاب؟ هذه ان يعظم - 01:01:53

ويرد ويرد غيبته ويغضب لها. فان عجز عن ذلك قام وفارق ذلك الميت. عامذا عام ليس خاصا بي بشيء غيبة محرمة والنميمة محرمة فاذا كانت المغيبة لا يجوز له ان يجلس في - 01:02:16

ذلك المجلس وفارق ذلك المجلس. قال وينبغي ان يدعو له مدة حياته ويرعى ذريته واقاربه واودائه احباب بعد وفاتي ويتعاهد زيارة قبره والاستغفار له والصدقة عنه تعاهد زيارة قبره هذا يحتاج الى - 01:02:32

اذا نظر لان لا يقع فيه في الغلو. التعيين هنا فيه اشكال. ويسلك في السمت والهدي مسلكه. يعني يتأسى به ويراعي في العلم والدين عادته. ويقتدي بحركاته وسكناته في عادته وعبادته. يعني من ان كان ان كان ممن يظن - 01:02:51

انه سنة. عنيد لا بأس ان يكون ذلك محركا له. واما الاصل اقتدام ماذا؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولكن في هذا الزمن هذا اذن اقتداء العلم قولا وعملا مطلقا هذا متعذر. لماذا؟ قد يقع خلل عند عند اهل العلم. ويتأدب بآدابه ولا - 01:03:11

دعا الاقتداء به. الخامس ان يصبر على جفوة يصدر من شيخه ان يصبر على لابد من الصبر. والمعلم مهما كان فهو بشر يصيب ويخطئ وقد يشفوا على المتعلم معنى انه يوبخه يسمع كلاما لا يحبه اذا ما النتيجة ان يترك - 01:03:31

يذهب اذا فات عليه كثير لكن لابد من من الصبر ان يصبر على جفوة تصدر من شيخه او سوء خلق ولا يصده ذلك عن ملازمته وحسن عقيدته يعني فيه العقيدة بالاجلال والتعظيم والمكانة - 01:03:51

يعني قد يكون يعتقد فيه انه من اهل العلم الكبار ويكون كذلك ما عنده اخلاق هؤلاء ممكن هذا لانه بشر قد يعمل بما يعلم وقد لا يعمل ويكون عنده شيء من الخلل. ويتأول افعاله التي يظهر ان الصواب خلافه على احسن - 01:04:10

يعني اذا ولد مسلكا في تصريف فعله الى وجه حسن فهو المسلك. وكذلك فيما يتعلق به باقواله. لا نحمل الاقوال والافعال على المحمل السيء وانما نحمله على المحمل الحسن هذا الاصل - 01:04:30

ويبدأ هو عن جفوة الشيخ بالاعتذار. يعني يعتذر الطالب لجفاء شيخه. قل ما جفى علي شيخي الا بماذا؟ لاني اسأت الادب والا الاصل فيه انه لن يتجاوز الادب معي فاذا حصل شيء منه قول او فعل حينئذ لابد ان بدر مني شيء من اجله جفى معي. هذا الاصل يعتذر له يعني يقدم له - 01:04:46

السبب ليس هكذا مطلقا. ويبدأ هو عن جفوة الشيخ بالاعتذار والتوبة مما وقع والاستغفار. يعني يرجع هو وينسب الموجب اليه. موجب حدوث ذلك الجفاء السبب. ويجعل العتبة فيه عليه فان ذلك ابقى لمودة شيخ - 01:05:11

واحفظ لقلبه. يعني ايه لقلب الطالب؟ لانه اذا احب شيخه استفاد منه. واذا جعل في نفسه شيئا على شيخه لن يستفيد. يضيع عليه الوقت ولن يستفيد شيئا. لن يستفيد الطالب من معلمه الا اذا اعتقد فيه عقيدة حسنة. واحبه حبا جما والا الفائدة ستكون قليلة - 01:05:32

قال وانفع للطالب في دنياه واخرته. وعن بعض السلف من لم يصبر على ذلة تعليم هكذا التعليم لعله التعلم. على ذل التعلم بقي عمره في عماية الجهالة وهو كذلك. ومن صبر عليه ال امره رجع امره الى عز الدنيا والاخرة. ولبعضهم - 01:05:53

اصبر لدائك ان دفوت طبيبه وصف لجهلك ان جفوت معلما. ان لو اخطأ معك الطبيب وتركته. اذا ستصبر على ماذا؟ على الداء. اصبر. كذلك ان جفاك المعلم ولم تصبر وتركته اصبر على - 01:06:15

على جهلك كلاهما صيام. اصبر لدائك ان جفوت طبيبهم. ان جفوت الطبيب وتركته لكوني جفا معك او لم يلتفت اليك فاصبر على الداء. لابد ان تصبر واذا جفوت معلمك حينئذ اصبر على على جهلك لابد من من الصبر الصبر مطلقا بي بكل وجه من الوجوه. وعن ابن عباس رضي الله - 01:06:36

تعالى عنهما قال دللت طالبا فعززت مطلوبا. ذللت طالبا. وابن عباس رضي الله تعالى عنهما. اذا لا بد من الذل فيه في الطلاق. استكبار في الطلب هذا قاطع من قواطع التعلم التعليمي. ذللت طالبا نتيجة ماذا عززت مطلوبا. يعني سيكون ماذا؟ سيكون عزيزا - 01:06:59

وقال معافى ابن عمران مثل الذي يغضب على العالم مثل الذي يغضب على اساطين الجامع. اساطين الجامع المراد بها ماذا الاعمدة هذه اذا غضب على معلمه كما غضب على هذه سيحرك شيئا لا لم لا ليحرك شيئا. اذا المرد - 01:07:22

عليه هو مرد عليه هو تغضب على شيخك هذه غفلة وقال هنا وقال الشافعي قيل لسفيان ابن عيينة ان قوما يأتونك من اقطار الارض تغضب عليهم يعني وجد عن بعض السلف كذلك في في معاملة قد يقال عنها بانها فيها شيء من الجفاء - 01:07:42

واسماء معروفة عن عن السابقين. ومع ذلك لازموهم ولم يتركوهم. قال هنا قال الشافعي قيل لسفيان بن عيينة من ائمة السلف ان قوما يأتونك من اقطار الارض تغضب عليهم. يوشك ان يذهبوا ويتركوك - 01:08:02

يعني كأنه ماذا يخوفه اذا حافظ على الطلاب واعطهم ماذا؟ كلاما حسنا من اجل ان يبقوا. فقال للقائل هم حمقى اذا مثل ان تركوا ما ينفعهم لسوء خلقه لان هذا التصور لا يصدر الا عن احمق - 01:08:20

معلم تترك حلقته من اجل انه غضب عليك لا لا يصدر الا من من احماق قال هم حمقى اذا مثلك ان تركوا ما ينفعهم لسوء خلقهم مهما كان المعلم سيء الخلق ليس موجبا لترك - 01:08:37

الحلقة مهما بلغ في جفاء ومهما بلغ فيه من سوء الخلق هذا ليس بسبب مقبول عند العلم في ترك الحلقة وقال ابو يوسف خمسة يجب على الناس مداراتهم وعد منهم العالم ليقتبس من من علمه لابد من من المداراة. السادس ان يشكر الشيخ على - 01:08:55

توقيفه على ما فيه فضيلة وعلى توبيخه على ما فيه نقيص. يعني ان احسن في بيان الفضيلة يشكر وان بين نقيصه فكذلك قد احسنه يحتاج الى ماذا؟ الى شكره. هذا الاصل معلم كما انه يثني على الطالب. ولذلك بعظ الطلبة عندهم - 01:09:14

في الفم ينتظر من المعلم انه دائما يثني. وانه لا يبين خطأه. كيف لا يبين خطأه؟ سواء كان على جهة الخاص او على جهة العام. ما بالك اقوام يفعلون كذا وكذا هذا مسلك شرعي. فلا ينتظر الطالب ما دام انت احسنت. انت موفق لا لابد ان يسمع هذا - 01:09:35

ويسمع الوجه الاخر كذلك هذا الاصل اما انه دائما ينتظر انه يثنى عليه انت ما بلغت الكمال انت جئت متعلما وانت قاصر وانت جاهل اذا لا بد من من نقص ولابد من جفاء ولابد من خطأ ولابد ما يحتاج من من تقويم فيه في الادب. ان - 01:09:55

الشيخ على توقيفه يعني اوقفه توقيف المرض بماذا؟ اوقفه. على ما فيه من فضيلة بين له قال انت طالب علم جيد. انت حفظك جيد اوقفه على فضيلته وعلى توبيخه ان يشكر المعلم على توبيخه على ما فيه نقيصة او على كسل يعتريه - 01:10:15

او قصور يعانيه او غير ذلك مما في ايقافه عليه وتوبيخه ارشاده وصلاحه. فالمعلم كاسمه معلم يعلم ماذا؟ يعلم الفضائل من اجل ان تسلب ويعلم كذلك النقائص من اجل ان تجتنب انتبه انت اخطأت في كذا هذا سؤال - 01:10:35

هذا ليس من الادب هذا من كذا الى اخره. لابد من هذا هذا وذاك ويعد ذلك من الشيخ من نعم الله تعالى عليه باعتناء الشيخ به وهو كذلك ونظره اليه لكن هذا عند من اراد العلم - 01:10:55

واخلص لله تعالى فيه في طلب العلم. هذا يدل على ماذا؟ اذا ما وجد في نفسه شيئا فليعلم انه صادق النية. واذا وجد في نفسه فيما يتعلق بابداء النقائص والجفاء فليعلم ان النية مدخولة. ان النية مدخولة لماذا - 01:11:10

كانك ما تزكي نفسك انك كامل ولا تحتاج الى توبيخ ولا عتام لا على جهة الخصوص ولا على جهة العموم يقول هذا باطل. يدل على

ان النية فيها ماذا؟ فيها دخل وانك تزكي نفسك بي بالكمال. وانك لست بحاجة الى - 01:11:26
هذا التوبيه وهذا العتاب وهذا باطل قال ويعد ذلك من الشيخ من نعم الله تعالى عليه باعتناء الشيخ به. هذا امر مهم ونظره اليه فان ذلك اميل لقلب الشيخ وابعث على الاعتناء بمصالحه. يعني اذا رأى ذلك من الطالب اعتنى به اكثر. اذا علم المعلم ان - 01:11:43
مجتهد في ان يعلم النقائص والفضائل اقبل عليه اكثر لانه لا لا يحتاج الى الى الاحتراس الزمان هذا الان فيه دخل كبير لجهة المعلمين صاروا يراعون الطلاب كثيرا فيما يتعلق بابداء النقائص. ولو اساء الادب في الحلقة ما اساء - 01:12:03
من اجل ماذا؟ من اجل الحفاظ عليهم والبقاء وعدم جرحهم والى اخره. وقد يخشى عليه ماذا؟ يخشى عليه من انتكاسة. هذا في هذا الزمن بمعنى انه ماذا؟ قد يوبخه علنا فيتأثر. ويبقى في نفسه يأكل الى اخره. ثم قد ينعزل وانعزل في بيته وقد - 01:12:24
احصل لهما يحصل من التراجع في في الدين ونحو ذلك. حينئذ ينظر فيه بهذا الاعتبار. والاصل ان المعلم يتكلم بما يرى انه دين وانه حق ان اخطأ الطالب على اجلس - 01:12:44
احسنوا الجلسة. كذلك لا تأكل لا تشرب الى اخر هذا الاصل فيه. لكن تم امور الله اعلم بحالها ولذلك نقول دائما هذه الحلقات الموجودة في المساء ابقاء لسلسلة العلم ام انها اذا ما اعتنى الطالب بنفسه وخرج نفسه بنفسه - 01:12:57
واستفاد مما يلقى والا لن لن يتخرج. هذه فقط لابقاء سلسلة العلم فقط. اما انها تخرج طلبة علم العلم الشرعي المعلوم ادبا ظاهرا وباطنا فلا. لانه لا يتأتى في هذه الامور. لا يوبخ المعلم. سمعتم - 01:13:16
الا قليل نادر ما يحكى عن بعضهم انما يوبخ الطالب على امر ما سأل في في غير موضع السؤال فاسكته هذا يحزن للطالب ها يرى انه قصور وانه فيه شيء من من الجفوة مجرد ان يقول له لا تسأل - 01:13:36
بعد ما جاء وقت السؤال يظن ان الناس عندهم ماذا؟ عندهم في قضية الجرح والمشاعر هذي عندهم غلو كبير جدا. فكل كلمة كل كلمة يظن انها ماذا؟ انه جرحه. هكذا جرحه جرحه لا ادري هذه - 01:13:54
قال رحمه الله تعالى واذا اوقفه الشيخ على دقيقة من ادب او نقيصة صدرت منه وكان يعرفه من قبل فلا يظهر انه كان عارفا به وغفل عنه يعني بعضهم قد وهذا موجود في النصايح - 01:14:13
ينصحه يقول ادري ادري قال رحمه الله تعالى وغفل عنه بل يشكر الشيخ على افادته ذلك واعتنائه بامره فان كان له في ذلك عذر وكان اعلام الشيخ به اصلح فلا بأس به. قال والا تركه الا ان يترتب على ترك بيان العذر مفسدة فيتعين - 01:14:29
اعلامه به والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:14:49